

# شرح كتاب الأربعين النووية (١) التعليق على مقدمة النووي (١)

محمد الشرافي

على الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا اليوم هو يوم الاحد الحادي والعشرون من شهر محرم لعام الف مئة وثلاث واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ونبدأ مستعينين بالله عز وجل الكلام - [00:00:00](#)

على الاربعين النووية. وتتمتها الحافظ بن حجر رحم الله الجميع. الحافظ ابن رجب رحمه الله ولكن قبل ذلك لابد من مقدمات الاولى انه يجب علينا ان نحسن في طلبنا للعلم وان نخلصها. فان العلم عبادة ومدار العبادة على النية - [00:00:20](#)

صالحة والاتباع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قدم المؤلف رحمه الله يعني بذلك النوم وكما سوف يأتي الكلام على الاربعين حديث النية لهذا لهذا الحكمة وهي ان الانسان - [00:00:50](#)

احضروا في طلبه للعلم النية ان تكون خالصة لله عز وجل. لانه كما تقدم العلم عبادة فلا بد من اخلاص العبادة لله عز وجل. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان من اول من تسعر تسعر بهم النار - [00:01:10](#)

عالم لكن ما صفة هذا العالم؟ عالم تعلم العلم ليقال عالم. وقرأ ليقال قارئ فكان من اول من تسعر بهم النار. فعلينا جميعا ان نخلص النية لله سبحانه وتعالى. والكلام على النية - [00:01:30](#)

على اهداف طالب العلم ليس هذا موضعه. لكن هذه اشارة وينبغي لطالب العلم ان يتعلم النية اعني لذلك نتعلم مقاصد مقاصد العلم. لماذا اطلب العلم؟ هل هو لله عز وجل؟ هل لينصر دين الله يدافع عن شريعة الله - [00:01:50](#)

امن اجل ان يمدحني الناس واتقدم بين ايديهم ويقال يا شيخ يا عالم يا كذا او ربما اه من اجل ان يقدمون في المناصب انما الاعمال بالنيات. الامر الثاني انه ينبغي لطالب العلم - [00:02:10](#)

الذي يريد ان يكون طالب علم. ان يسير على منهجية. وتسمى بالمنهجية في طلب العلم تسمى يعني في المصطلحات الحديثة بالخطة خطة الدراسة وما اشبه ذلك الذي يصل به طالب العلم الى العلم. اعني بذلك العلم الذي يحصله. ومن منهجية طلب - [00:02:28](#)

العلم ان الانسان يبدأ بصغار العلم قبل كباره. منهجية طلب العلم ان طالب العلم يبدأ بصيغة طالب العلم قبل كباره. وهكذا ايضا المعلم اذا حصل طالب العلم من العلم ما يؤهله للتعليم فينبغي ان يعلم - [00:02:58](#)

الناس صغار العلم. ولا يأتيهم بالكبار فيعلم الناس قصار الصور وتفسيرها. يعلم الناس الاصول الثلاثة في العقيدة يعلم شروط الصلاة في الفقه يعلم هذه الاحاديث الاربعين في الحديث وهكذا الامر الثالث الامر الثالث ان من من توفيق الله عز وجل ومن منته على هذه الامة ان علمائها - [00:03:18](#)

جمعوا لها دينها وحفظوا لها شريعتها. وهذا يدخل ضمن قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومن حفظ الذكر ان يحفظ الله السنة. لان السنة من الوحي - [00:03:48](#)

وهي شارحة لله وبينة لمجمله ومخصصة لعامة وهكذا فالسنة اذا من قال ومن حفظ الله عز وجل للقرآن ان يحفظ الله عز وجل السنة. ثم ان حفظ العلم متنوع. ومنه - [00:04:08](#)

التأليف التأليف والعلماء ايضا هم طرق في التأليف منهم من يجمع كل شيء من العلم منهم من يجمع الاحاديث على الصحابي كما في المسانيد مسند احمد يجمع حديث ابي بكر الصديق حديث عمر رضي الله عنهما وهكذا - [00:04:28](#)

ومنهم من يجمع على الابواب في العقيدة وفي آآ التفسير والعلم الطهارة والصلاة وهكذا ومنهم من جمع الاحاديث على ابواب الفقه

فقط كما في السنن فليتعرض للعقيدة ولا يتعرض للتفسير وللتاريخ وهكذا كما قلنا سنن ابي داوود. ومن - [00:04:48](#)

التأليف ان يجمعوا احاديث في شيء معين. مثل اجمع حديث في اه في الفقه اعني بذلك الصغار يعني كتبها صغارا كالعمدة ومثلها

الاربعون النووية التي جمعها العلماء اه كما سوف نتكلم عليها مزيدا لانها تحتاج الى تفصيل. فاقول ان - [00:05:13](#)

من طرق التأليف وهذا من حفظ الله عز وجل للامة وايضا من تسهيل العلم لطالب العلم من تسهيل العلم لطالب العلم الامر الرابع ان

هذه الرسالة التي معنا اعني بها الاربعين النوية قد تعاقب عليها العلماء. فاصلها - [00:05:42](#)

ست وعشرون حديثا لابن الصلاح المشهور بالشهر زوري وهو من علماء الحديث المصطلح وله كتب في ذلك. فجمع هذه جمع ستا

وعشرين حديثا في الجوامع ثم جاء النووي رحمه الله فزادها حتى بلغت اثنين واربعين حديثا. اثنين واربعين - [00:06:04](#)

حديثا فان قيل هي اربعون وان تقول انها ثاني واربعون فالجواب نعم. لكن العلماء على عادة العرب يجبرون الكسر يجبرون الكسر

فاذا كانت واحد واربعون واحدا واربعين او حتى تسعا وثلاثين ربما قال اربعين. اجمالا من غير تفصيل - [00:06:37](#)

ليس في تدقيق فسميت بذلك. واما لماذا جمع اربعين؟ جمع العلماء اربعين فسوف يأتي في مقدمة النووي هذا من اجل حديث روي

في ذلك. آآ ثم جاء الحافظ ابن رجب رحمه الله الحنبلي - [00:06:58](#)

الامام العلم العالم فزادها ثمانية. زادها ثمانية حتى بلغت خمسين حديثا. ثم شرحها شرحا جميلا موسعا في كتاب الاسم اسمه جامع

العلوم والحكم. والعلماء اثنوا عليه جدا وكتب ابن رجب رحمه الله من الكتب السلفية العظيمة العجيبة. وهو من متأخرين -

[00:07:18](#)

يعني يعتبر من من القرون الوسطى سبع مئة وثمان مئة يعني في هذا القرن السابع والثامن تقريبا لكنه كانه من علماء السلف. وعلماء

السلف كلامهم قليل ونفعه كثير. هو كل ما - [00:07:48](#)

قرأ الناس صار الكلام كثيرا والنفع فيه اقل مما سبق. وان كان الحمد لله العلماء آآ يعني المعاصرون الان متأخرون جدا لكن فيهم

الحمد لله علم كثير. ينبغي على تعظيم العلماء والعناية الدراسة عندهم. واخذ - [00:08:08](#)

لكن مع هذا فالسلف عليهم رحمة الله علمهم احكم واعلم وابرك وابن ابن رجب رحمه الله سار على طريقتهم. ولذلك في شرحه لهذه

الخمسين وكذلك لشرحه للبخاري في ثابت اسمه فتح الباري. فتح الباري لابن رجب. مع ان فتح الباري لابن حجر اشهر منه. لان فتح

ابن رجب - [00:08:28](#)

لم يشتهر ولم يكتمل وكان طبع منه جزء منه طبعه طبع مؤخرا لكن الذي اكتمل وسارت به الركبان وتداوله الناس وفتح الباري لابن

حجر. اقول ان ان من نظر في كلامه ابن رجب رحمه الله عرف - [00:08:57](#)

قيمه وعظمة هذا الشرح وعظمة هذا الالي. ومنه اه جامع العلوم والحكم شرح الخمسين. طيب الامر الخامس ان نتكلم على النووي

رحمه الله. وهو آآ عمدة الاربعين كما قلنا الاربعون - [00:09:17](#)

هذي الدوا لها كم؟ قول خمسين دوا لها ثلاثة من العلماء وربما هو قبل قبل ابن الصلاح ابن الصلاح قبله واحد لكن هذا الذي نعلم. من

الصلاح ثم ثم كملها ابن رجب بالخمسين. فالنوي رحمه الله اشتهر بهذا الاسم. نسبة الى نوى - [00:09:37](#)

وهي المدينة او القرية التي ولد فيها. واما اسمه بل كنيته ابو زكريا. ولقب محيي الدين. وان كان رحمه الله يقول انه كان يغضب من

هذا الاسم. محيي الدين فيه تزكية. وقد اشتهى عنه الزهد - [00:09:57](#)

وعدم حب اللقاب واما اسمه فهو يحيى ابن زكريا ابن زكريا. وقد ولد عام ستمائة وواحد وثلاثين. وتوفي ست مئة وست وسبعين.

كم عمره ها ست مئة وواحد وثلاثين وتوفي ست مئة وستة وسبعين خمس واربعون واربعون واربعون - [00:10:17](#)

سبحان الله! وقد انتشر من علمه الشيء الكثير. الذي يفوق عمره. وهذا من بركة الله عز وقد نوى كما قلنا لك من قرى الشام وكانت

الشام في تلك العصور - [00:10:50](#)

اشتهرت بالعلم في في سوريا وما حولها اشتهرت بالعلم. وكانت فيها مدارس اوقاف يعني مدارس بنيت وجعلت اوقافا لطلاب العلم.

وكان الناس فيما سبق يفعلون ذلك ولا زالوا كانت قلة - [00:11:10](#)

الان بسبب كثرة المدارس النظامية. لان الحكومات اعتنت بالدراسة واعترفت بالمدارس كشف عليها فيما سبق ما كان فيه. مدارس نظامية. فكان آآ يعني التجار يبنون المدارس ويقفونها. ومن كان له ايضا سعة في المال قام على المعلمين والطلاب ينفق عليهم -  
[00:11:29](#)

ومن ذلك ما كان النووي رحمه الله يعني فعل حيث درس في مدارس تلك الاوقاف. وقد حفظ القرآن وهو صغير وكان ابوه قد اهتم به جدا. وكان في صغره جادا - [00:11:55](#)

حتى كان يكره اللعب مع الاطفال وكانوا يكرهونه على اللعب ثم لكنه يفر منهم. ثم لما كبر يعني وصار مهياً للعلم غير القرآن وكان القرآن اساسه العلم. القرآن هو اساس العلم. لكن ما بعد ذلك حمله ابوه رحمه الله - [00:12:14](#)  
الى دمشق والتي كانت محط العلماء فتعلم ولازم العلماء وحفظ الكتب لا سيما كتب الشافعية واقبل على العلم اقبالا منقطعاً حتى قالوا كان يحضر في اليوم اثني عشر درسا. درس استشرح - [00:12:34](#)  
في اللغة وفي الفقه وفي الحديث وفي العقيدة وفي غيرها حتى تمكن من العلم. وكان في حياته متقللاً وزاهداً. قالوا كانوا يأخذ يأكل في اليوم وجبة واحدة. وكان يكثر الصيام - [00:12:59](#)

وكان ملازماً للتقوى والعبادة. فبرز في وقت قصير. كم وقت قصير ست سنين تقريبا هي شهرين ثلاثة شهور لا لكنه يعتبر في في يعني في مجال العلم ست سنين وقت قصير - [00:13:19](#)  
والاصل ان ان طالب يطلب حتى يموت. بل يلزم العلماء حتى يموت. حتى يعني يبرز يقال تعلم علم فالمقصود انه رحمه الله يعني لزم العلم جدا ولازم العلماء ولازم تلك المدرسة - [00:13:39](#)

وانقطع عن الناس حتى فتح الله عز وجل عليه. ولذلك بعد ذلك جلس للتعليم والتأليف. وكثرة مؤلفاته وسارت بها الركبان وتداولها الناس واعتمدها علماء السنة في المذاهب. ومذهبهم ماذا شافي لكن مع هذا كما ترون الان في علمائنا في عامة المملكة حنابلة ومع هذا يستفيدون من علمه - [00:13:59](#)

وكتبه تدل على صحة نيته. وما زكى على الله عز وجل لكن هذا يظهر ومن هذي هذي الاربعين وقل طالب علم يبدأ في العلم الا ويقرأ هذه الاربعين يحفظها. وقل عالم ايضا وطالب علم متمكن - [00:14:29](#)

الا يشرح هذي الاربعين. لانها عمدة. هذي من المؤلفات. والمؤلفات التي سارت بين الركبان. وتداولها ناس في المساجد والبيوت رياض الصالحين رياض الصالحين هذا عجب وسبحان الله ترى الف في في - [00:14:49](#)

على هذا النسق كتب اخرى غير رياض الصالحين لكن ما ما انتشر الا هذا الكتاب انتشارا عجيبا قل مسجدا في العالم الان العالم الا في هذا الكتاب وترجم يعني ترجم معاني هذا الكتاب الانجليزي والاوردو والظهر الفارسي والفرنسي - [00:15:09](#)

يلا ولا يزال ايضا من الكتب المشهورة شرح مسلم وقد جمع الشروح التي سبقتها. ويعتبر شرحه شرحا متوسطا. بل يميل الى الاختصاص فانه رحمه الله يتكلم عن يعني حديث مسلم تكلم على اللغة ثم - [00:15:32](#)

تكلم على فقه الحديث ويعقب ذلك بالكلام على الرواة ولا سيما ما في اختلاف وقدم مقدمة جميلة جدا شرح لمسلم وجعل فيها قواعد حتى ان احيانا يحيل عليها في الشرح. لكن يلاحظ - [00:15:58](#)

في شرح النووي رحمه الله انه عنده بعض الملاحظات او ان صح التعبير الاخطاء في جانب العقيدة ولا سيما في باب الاسماء والصفات وفي باب القبور. فان عنده بعض الخلل - [00:16:21](#)

وقد نبه العلماء على ذلك ولم يمنعه هذا من الانتفاع بعلمه واهداء الكتب. و يعتبر النووي رحمه الله ومثله ابن حجر مجتهدا. ويحمل يحمل هذان العالمان على انه مجتهد غير مصيب فله اجر - [00:16:43](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكما فاجتهد فخطأ فله اجر ان اجرنا اجتهد ولم ينل اجر الاصابة. واخطأ جدا من ذم النووي - [00:17:06](#)

وابن حجر رحمه الله حتى غلا بعض الناس قد يجب ان يحرق فتح الباري وشرح النووي. لماذا؟ قال ماذا اخطأ عقديا مخالف لمنهج

السلف ومخالف ومخالف قلنا رويدك العلماء الذين هم خير منك واعلم منك ما قالوا كلامك هذا. وانما استفادوا من من - [00:17:26](#)  
من علمهم ونقدوهم لما اذا وجدوا شيئا لهم. من ذلك الشيخ ابن باز رحمه الله انه علق على المجلدات الثلاثة الاولى من فتح الباري  
واكمل شيخنا علي الشبل حفظه الله هذا النسق في في طبعة - [00:17:51](#)

فالشيخ رحمه الله بن باز كان يثني على ابن حجر يثني على النووي ومع هذا اذا اتى شيء من اخطائهم انتقده والحمد لله لا اشكال في  
ذلك واما ان يشنع هذا التشنيع الشديد هذا من الغلو. كما انه من التساهل في الجانب الاخر ان يقال خلاص ما دام النووي قال كذا  
وابن حجر - [00:18:10](#)

فناخذ كلامهم وش يسكر؟ هذا هذا الصواب. نقول لا هذا ولا هذا. ايضا من شروح المعتمدة العظيمة المجموع شرح المذهب والمذهب  
اه كتاب اه متن في الشافعية الشافعية في الفقه - [00:18:30](#)

وشرحه ومع هذا لم لم يكمله هذا اتى الى وصل الى باب الربا ثم اكمله المطيع اكمل المطيع واظن ايضا المطيع لم يكمله تماما فاتى  
اكمله بعده. على كل حال اتى من اكمل - [00:18:50](#)

الان كابل المذهب لكنه الان نسق ما قاله النووي. ومن شروحات النووي رحمه الله يتبين انه عالم في الحديث وعالم في الفقه وعالم  
في اللغة وربما في التفسير فانه رحمه الله علمه - [00:19:10](#)

واضح وبين طيب ثم انه رحمه الله قدم مقدمة آآ لهذه الاربعة الحديث بين فيها اه منهجه ولماذا؟ الا في هذه لكنه لن يذكر ان ان لم  
يذكر انه اخذ ستة وعشرين من حديث من آآ بنصالح ولا ادري لماذا - [00:19:30](#)

نعم اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على ترى ابغى الدرس نصف ساعة بس نصف ساعة بس كم  
باقي؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين  
والمشاهدين والسماعين وللمسلمين اجمعين - [00:20:00](#)

اما بعد هذه مقدمة الاربعة نووية قال الامام النووي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات  
والاراضين مدبر الخلائق اجمعين. باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الى - [00:20:33](#)

مكلفين لهديتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية. وواضحات البراهين. احمده على جميع نعمه نسأله المزيد من فضله وكرمه.  
واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار. الكريم الغفار. واشهد ان محمد - [00:20:53](#)

عبده ورسوله وحببيه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب وبالسنن المستنيرة للمسترشدين  
المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين وال كل وسائر الصالحين اما بعد.  
هكذا عندك ابراهيم - [00:21:13](#)

ها في اختلاف عندي اختلاف هنا لكن نفس نفس النسخة ابراهيم كلمني انا. لا انا معك طيب محمد اقرأ طيب خل خلك معنا خل  
نسخة نشوف الاختلاف قال رحمه الله فقد رويانا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقد رويانا عن علي ابن ابي طالب - [00:21:42](#)  
عبد الله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي  
الله تعالى عنهم من طرق كثيرات بروايات متنوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من -  
[00:22:20](#)

امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم  
القيامة شافعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل الجنة ادخل من اي ابواب الجنة - [00:22:40](#)

وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف  
العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات - [00:23:00](#)

اول من علم فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي  
النسوي عندي كذا هنا نسوي ايه عند النسائي - [00:23:18](#)

ايه انا حتى خذيت التشكيل من عند ابراهيم. وش عندك انت في نسخته؟ النسوي. خلاص طيب ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الاجوري وابو وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني - [00:23:37](#)

ابو نعيم وابو نعيم. وابو نعيم احسن الله وابو نعيم وابو عبدالرحمن السلمي وابو سنن السلمي هكذا عندك ايضا؟ انا بدون تشكيل. اللام ما يمشي السجن مفتوح السين مفتوحة؟ ايه الساء وليست شو السلمي؟ معروف انه السنن ما في سنن - [00:23:57](#)

اقرأ السنن السلمي وابو سعد الماليني وابو عثمان الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو بكر بالعكس عندي وعبدالله بن محمد وش عندك؟ قبلها يا شيخنا قال ابو سعد ابو سعيد - [00:24:27](#)

وابو عثمان الصابوني بعدين عبد الله محمد ايه ابو سعد ولا ابو سعيد؟ ابو سعيد وش عندك ابو سعيد لكن عبد الله بن محمد ولا محمد عبد الله؟ يلا يلا - [00:24:47](#)

وعبدالله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين. وقد استخرت الله تعالى في جمع ابن حديثنا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام. طيب. اشرت فيما سبق الى ان ابن الصلاح كم جمع؟ ستة وعشرين - [00:25:08](#)

ست وعشرين ولا اسكان النووي رحمه الله يقول جمعتي اجمع لا اشكال. لان العلماء كانوا ولا زالوا يستفيدوا بعضهم بعضا. فلا اشكال ان النووي ياخذ ست وعشرين من من كلام مما جمعه ابن الصلاح - [00:25:28](#)

ويضيف عليها لا اشكال في ذلك. ولا يلزمها ان يشير اليها ما يلزم. نعم. اقرأ واصل. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث. بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم - [00:25:44](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما سمعها. ثم من العلماء من جمع اربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد - [00:26:09](#)

صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من ذلك كله. وهي اربعون حديثا مشتملة على ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وقد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف - [00:26:29](#)

اسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة. ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظه - [00:26:49](#)

وينبغي لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتماد واليه تفويض واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة. طيب - [00:27:09](#)

هذه مقدمة النبي رحمه الله وسوف نتكلم عليها تفصيلا واحب ان انبه ان هذا الدرس درس متأنى وان ينبغي لكم الكتابة وسوف نعتمد طريقة السؤال الدرس القادم سوف أسألكم عن تفاصيل الدرس الماضي ولا بد منه. وايضا نلزمكم بحفظ الاربعين - [00:27:29](#)

وان قيل ينبغي هذي اربعين ينبغي تشرحها بسرعة والحمد لله سبق ان شرحناها مرارا آآ في هذا المسجد وفي غيره شرحا سريعا حتى احيانا نشرحها في في يوم واحد بل شرحناها في ابها وفي متى - [00:27:56](#)

بعد العصر من العصر الى المغرب. ولا لا؟ خلصنا اربعين خلصناها قبل المغرب. شرحا مختصرا فمن احب يرجع اليها. اما الشرح الذي ينبغي والشرح الذي يحصل الانسان منه العلم ويتأنى فهو الشرح المتأنى. عرفت - [00:28:16](#)

قد نزل القرآن القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وعشرين سنة. قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل على القرآن جملة واحدة يعني ليش ليش مالمزمجة واحدة؟ قال الله تعالى كذلك يعني نزل منجما مرتبا كذلك لنثبت - [00:28:37](#)

بتبيه فؤادك ورثناه ترتيلا. فالعلم اذا اخذ شيئا فشيئا ثبت. ومن ثبت ثبت. ومن اراد العلم فليجعل قال نفسه طويلا. تبي العلم؟ تبي تتأنى فيه ترسخ وقد كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله على هذا - [00:28:59](#)

الشيخ الفوزان حفظه الله. يعني الشرح المتأنى الطويل فانت الحمد لله. مع الايام والليالي وابشروا اللي عجلة الحمد لله مو مسجل ترى ولا عبد المنعم مسجل في الموقع وفي في اليوتيوب بعضها في - [00:29:19](#)



مسجل حق الابها وغير المسجل موجود فحص معها في ساعة خلصها لكن هذي شوي شوي وايضا تكتبون يقول واحد ما كتبت تقول له ايش ما تكتب؟ لا تكتب. الاخوان اللي يسمعون في اليوتيوب ينبغي واحد يكتب صحيح انه ما نيب عنده نسأله لكن عاد -

[00:29:39](#)

ان ينبغي للانسان ان يكتب العلم ترى يقيد بالكتابة يحصن الانسان العلم ويستفيد. ويستفيد. ومع هذا قال والله انا بحضر الله اسمع هذا يعني فيه خير قل نعم لا شك فيه خير الحمد لله انت احسن ممن جلس في بيته ونام يعني نام - [00:29:59](#)

اما ما استفاد انت تأتي تسمع الذكر تسمع الخير حتى لو لم تحفظ ولو لم تكتب انت على خير. لكن نريد ان نكون طلاب علم نود ان نتعلم نريد غدا نشرح هذه الاربعة ايضا. يعني كما شرح العلماء وشرح طلاب العلم انا اشرح ايضا سواء اشرح - [00:30:19](#)

في دروس او اشرح للناس. حتى في البيوت او في المسجد عندي انا امام مسجد اسرحها متى اشرحها اذا عرفت شرحها بالكتابة والتأني والمراجعة والدراسة اي نعم والدرس كما تعلمون يومين - [00:30:39](#)

وان شاء الله تعالى بعض الناس مرة يعني اعلن درس تخلصونه طبعاً بيدينا خلصوا كم مجلس لا يصلح اذا تخلص خلص انت انت مستعجل لا تحظر انتم ملزم لكن اللي بعلم يعني العلم مع العلم حتى نموت. وقد روي الامام احمد رحمه الله معه المحبرة -

[00:30:59](#)

والدواة قال يا امام الى متى وانت مع العلم؟ قال حتى نمت. مع المحبرة الى المقبرة. وش معجلك؟ يعني هل انت مسافر تبي تاخذ شي وانت ماشي؟ على كل حال لن نتأني ان شاء الله تعالى وكما قلنا لكم هذا شرح مطول ان شاء الله وفيه شرح قصير اللي ينبغي ياخذ - [00:31:26](#)

والله تعالى اعلم. شلون يا شيخ؟ معتز يقول ما علاج الهم والقلق من تحمل مسؤولية الامامة الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. ثم احتساب الاجر. احتساب الاجر ثم تحضر نفسك والغالب ان الانسان يصيب الهم من حفظ القرآن يعني قد يخطئ فيه ثم الانسان ينبغي ان ان يبقى في جزء عم - [00:31:46](#)

يعني قصار السور في غالب الصلوات حتى يتمكنوا خاصة وهذا قد يصيب الانسان في اول امره اذا بدأ الانسان في الامامة يصيب هذا هذا امر طبيعي. امر طبيعي يعني انت وغيرك. والانسان احياناً ربما يصيبه الهم اذا اخطأ. نقول كبار الحفاظ - [00:32:16](#)

هؤلاء ائمة الحرم المكي والمدني يخطئون احياناً في اخطاء الواحد يتعجب كيف يخطئ؟ لكن هكذا الناس. نعم خالد بن ناصر يقول احسن الله اليك. هل نقول الاربعة النووية او الاربعة - [00:32:36](#)

لا هي الاربعة النووية اشتريت هكذا لكن اذا بغيت بالاربعة احفظ الاربعة ما في بأس لانه معروف لانها اشتهرت الاربعة ما في اشكال. سلطان بن محيش يقول شيخنا حفظك الله متى يؤخذ بالحديث الضعيف ومتى يترك - [00:32:56](#)

ان شاء الله تعالى ان في كلام نووي اذا مررنا عليه نأكد عليه. ابو عبد الله يقول هل للنووي الخلاصة؟ لا ضعيف. لان في الصحيح ما في غنى. لكن اعلم ان المسألة فيها خلافا وسوف نتكلم عليها ان شاء الله تعالى اذا مررنا عليها - [00:33:16](#)

ابو عبد الله يقول هل للنووي رحمه الله شرح للاربعة؟ نعم. له شرح. لكنه شرح ليس مطولاً عبد المنعم يقول شيخنا احسن الله اليك يطرح بعض ملبسين شبهة ويقول كما اعتذرت لابن حجر والنووي رحمهما الله لما معهم من العلم فاعتذروا للبقية الذين ظهر علمهم في فنون عدة - [00:33:36](#)

صحيح من كان ظاهراً في في علمه فاعتذر له. واما من يكون ملبساً مبتدعاً متعمداً البدعة ويرد على اهل السنة ويعاديه فنقول لا. واما من كان مثل النووي رحمه الله فالحمد لله. العلماء لا زالوا في الامامة حتى - [00:34:06](#)

حتى قيام الساعة. محمد بن فهد يقول هل يستفاد من فعل العلماء في جمع اربعين حديثاً وجود فضل في ذلك ولو كان يعني الحديث الوارد ضعيفاً. صحيح. يكاد العلم يطبقون عليها. الى الان من الناس من يجمع فيها. الى الان من يجمع من - [00:34:26](#)

من العلماء في الاربعة. معاذ يقول كما قال النووي رحمه الله في المقدمة سمعنا وليس اعتمادي على هذا الحديث بل على ليبلغ الشاهد مكمل الغائب. ونظر الله امرءاً سمع مقالته فوعاها فبلغها كما وعاءها. معاذ يسأل - [00:34:46](#)

يعني اللي يتابعون معنا يقول اي كتاب نشترى؟ نتبع معكم او نكتب نسخة الشيخ القاسم نسخة السدان جبهها ابراهيم. هذي  
النسخة المعتمدة. المعتمدة وكان في احيانا في بين نسخ لكن خلاف اختلاف قليل. والشيخ القاسم حفظه الله ما ذكر المقدمة -

00:35:06

والمقدمة هذي حتى في بعض الطبقات غير موجودة. المقدمة سمعناها لكنها مقدمة النووي معتمدة. لكن الذي انصح الجميع ان يأتي  
بدفتر ولو اتى دفاعات هذه حقت الجامعة المقسمة ورتب نفسه وايضا لو كان الانسان ايضا - 00:35:36

طويل الناس النفس وعنده جد فان يكتب ابتداء معنا في الدرس واذا فاته سيرجع الى التسجيل في اليوتيوب. ثم بعد ذلك ينسخها  
في نسخة خاصة به مرتبة منظمة ملونة هنا يستفيد ان شاء الله تعالى ويضبط يضبط باذن الله عز وجل. ظافر العجمي يقول نريد

نصيحة من الشيخ عن ذنوب الخلوات - 00:35:56

يا اخونا ظافر يعني مثل الاسئلة هذي ودنا واسئلة يعني خصص قصدي القصيرة لمثل هذي يعني ذنوب الخلوات ونصيحته ان تطول  
وانه في في الدرس هذا ودنا ان يكون الوقت قصيرا لكن يعني كلمة الله ينفع بها - 00:36:22

فالله ينفع بها ان ذنوب الخلوات من اسباب الانتكاسات. ينتكس الانسان. ربما ينتكس باطن لا ظاهرا. يكون في ظاهر اقامة لكن من  
الداخل سواء كما ان طاعات الخلوات من اعظم اسباب الثبات. الله المستعان - 00:36:49

- 00:37:12